
كيف يجب أن نري يسوع

« قال لهم وأنتم من تقولون أنني أنا؟ » (متى ١٦ : ١٥).

أرتبط كأستاذ جامعي بأستمرار في بعض أنواع البحوث. وأقوم بالأضافة إلى ذلك بتكليف طلابي باجراء بعض هذه البحوث. اجد من الواجب أن أذكر أن الطلاب لا يرغبون دائماً بالمشاركة في أعمال البحث. وربما يكون لذلك سببين. أولهما أن الابحاث هي عمل شاق. قال أحدهم، « أنا لا أحب القراءة ولكني أحب ما يقرأونه ». لا يحب طلابي عمل البحوث ولكنهم يحبون البحوث المنجزة. ثانياً: ان العديد من البحوث لها بدايات مفتوحة، اي تبقي بدون نهاية. تحتوي البحوث والدراسات على اشياء نعرفها واشياء لا نعرفها. وتفوق الاشياء التي لا تعرف اكثر بكثير الاشياء التي نعرفها. يمكن للطالب أن يختتم مشروع بحثه بعبارة: « قبل أن أبدأ بهذه الدراسة، كنت لا أعرف الشيء الكثير عن الموضوع. والآن وبعد ان اكملت بحثي لا يعرف احد أي

شيء عنه البتة!» مثل هذا الأستنتاج يمكن أن يكون محبباً جداً.

نود جميعاً أن نعرف حقائق بعض الامور الهامة. لا نقتنع دائماً بالنهايات المفتوحة، او النقاشات غير المقنعة. هذا ما ينطبق على حقيقة وواقع يسوع. لا نريد ان نسمع رأي شخص اخر، او مناقشات عقيمة او نظريات بخصوص من يكون يسوع. رغبنا هي ان نعرف الحقيقة عنه، وان تكون اسئلتنا عنه دائماً واضحة ومحددة، مثل: من هو يسوع؟ هل هو فعلاً ابن الله؟ ماذا قال عن الحياة والخلاص؟

الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد الدقيق في العالم. أعطاه الله لنا لنكون متأكدين من تعليمه (٢ بط ١: ٣). لا يريد منا الله أن نحيا غير عارفين اليقين عن يسوع. يريد منا أن نعرف من هو يسوع، وماذا جاء ليصنع. يريد أن تكون لدينا الحقيقة المطلقة عنه حتى نستطيع بناء حياة الثقة الأكيدة المبنية على تلك الحقيقة. أعطانا الكتاب المقدس الصورة الصحيحة عن يسوع. ووضح لنا من يكون هو بطريقتين: أولاً: نرى من هو من خلال ما سمي به في الأسفار المقدسة. ثانياً: نرى من هو من خلال الميزات التي تنسب إليه في الأسفار المقدسة.

لنأخذ بالأعتبار ما الاوصاف المعطاة له في الكتاب المقدس. لوقدّم لنا شخصاً ما من قبل شخص نثق به على انه واعظاً ومعلماً جيداً، فانه بالتأكيد سيكون لنا معرفة اي نوع من الناس يكون هذا. تعطينا العبارات «واعظ» و «معلم» صورة مميزة وواضحة عنه.

لا تتركنا الأسفار المقدسة في شك عمّن يكون يسوع. يشار إليه بالذات بعبارات يمكن فهمها بسهولة. عندما ندرس بدقة ما يدع يسوع في الأسفار المقدسة، يصبح

لدينا معرفة بمن يكون هو.

أنه مخلصنا

أولاً: تدعوا الأسفار المقدسة يسوع بـ «المخلص» إشارة للشخص الذي يخلص الآخرين من الخطر الشديد. قصة الولادة المدونة في متى تورد أن ملاكا ظهر في الحلم ليوסף الذي يعتبر الأب الأرضي ليسوع قائلاً:

«...يايوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك. لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس. فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم» (مت ١: ٢٠ و ٢١).

يمكن أن ترى بان يسوع ليس أي نوع من المخلصين، ولكنه كان مخلصاً فريداً. لو أن شخصاً ما خلص طفلاً في بناء يحترق، فانه يدعى بالمنقذ. او لو أن شخصاً ما زود أناساً محتاجين بالطعام، فيقال عنه بانه منقذ الناس. حسب الأسفار المقس، لقد خلصنا يسوع من خطايانا، فلهذا هو مخلصنا الروحي.

يجب أن يواجه كل شخص منا مسؤولية الشعور بالذنب، اي ذنب الخطية. قال فرنسيس ا. شايفر لو أننا علقنا أجهزة تسجيل بأعناقنا، وسجلنا كل كلمة نتفوه بها خلال مدة ثمان وأربعون ساعة، فسيكون عندها باستطاعتنا أن نرى وبكل سهولة كم نحن خاطيين. ان كان علينا أن نعيد سماع كل كلمة تفوهنا به، وفكرنا في الحافز وراء كل كلمة، وتأملنا مليا النبرة التي تكلمنا بها، فأننا سنصل بالتأكيد إلى خلاصة أننا لا نقول دائماً ما يتوجب علينا أن نقول. وكذلك ان قمنا بأستعمال أجهزة تصوير الفيديو لتصوير ثمان وأربعون ساعة من حياتنا على فلم. وعندما نحاول ان نرى الفلم ثانية، وفيه

كل حركة وكل عمل قمنا به، فيمكننا بسهولة أن نرى أننا خطاة. وسوف نصعق بحقيقة أننا لا نعمل دائماً ما يجب علينا أن نعمله، وداًئماً نعمل ما لا يجب علينا عمله. قال السيد شايفر، أننا لا نحتاج حتى الى الكتاب المقدس ليقول لنا أننا اخطأنا. عندما ننظر بامعان إلى كلماتنا وأعمالنا نعرف بالحقيقة اننا خطاة، وقد أعلن الكتاب المقدس هذه الحقيقة بلغة لا لبس فيها وعلى لسان بولس حين قال: «... أنه ليس باراً ولا واحد» (رو ٣: ١٠).

ماذا يمكننا أن نعمل تجاه خطايانا؟ لا يمكننا ان نغفر لانفسنا. الخطايا التي نقترفها ليست دائماً تجاه الآخرين، ولكنها تجاه الله أيضاً. من الذي يستطيع مساعدتنا في حاجتنا الملحة جداً؟ لا يمكن لعلم النفس أن يغفر لنا. والتفكير السليم لا يمكنه ذلك أيضاً. التظاهر بأننا لسنا خطاة لا يخلصنا. ماذا اذا يمكن أن نفعل؟ إن جواب الله علي حالتنا اليائسة هو المسيح. قيل ليوستف أن اسمه قد قرر في السماء بسبب المهمة التي كان سيعتمدها على الأرض. أعلن الملاك للرعاة عند ولادة يسوع على جبل فلسطين، «أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب» (لو ٢: ١١). الهدف الرئيسي من مجيء المسيح إلى هذا العالم هو تخليصنا من خطايانا (١ كو ١٥: ٣).

قصة مؤثرة قيلت عن احد الجنود في جيش نابليون. كان ذلك الجندي شجاعاً، ومخلصاً. وفي فترة ما بين المعارك المختلفة، كان الجندي جالساً في خيمته يراجع متطلباته المالية تجاه عائلته. لقد سجل على قطعة من الورق الديون والالتزامات التي كان عليه دفعها، والنقود التي يحتاجها من اجل أسرته. مر عليه شعورا من الأحياط، وأدرك أن ليس لديه النقود الكافية لسداد ديونه

ولسد حاجة اسرته. فأصيب بيأس شديد. دون في نهاية الصفحة في المكان الذي سجل فيه مجموع المبالغ المطلوبة: «من الذي يستطيع أن يدفع كل هذه الديون؟»، وبسبب حزنه العميق وشعوره بالأخفاق، وضع رأسه بين كفيه وغط في نوم عميق. وبدون علم ذلك الجندي قام نابليون بجولة على جنوده، مستفسرا عن اوضاعهم ومقيما لعزيمتهم. وعند مروره بخيمة ذلك الجندي الشاب، طلب من الجندي ان يستعد للتفتيش، ولكن لم يكن هناك من مجيب. فدخل نابليون الخيمة. رأى الجندي نائما، وراي ورقة الحساب امامه، وبداء يقرأ السؤال المحزن الموجود في ذيلها. ثم أنحنى نابليون بعد ان ألتقط قلمه، وكتب: «سأقوم بدفعها أنا»، وخط اسمه، وخرج.

عندما ننظر إلى ديوننا من الخطية وحاجتنا الملحة للخلاص، نحن أيضا نستغرب، «من الذي يمكنه أن يدفع كل هذه الديون؟» أجاب واحدا أعظم من نابليون بكثير، «سأدفعها أنا». يسوع هو مخلص العالم من خلال موته على الصليب، وقد قدم لنا عرض الخلاص الكامل. أوضح الكتاب المقدس أن يسوع هو مخلصنا ومخلصنا الوحيد. قال بطرس للمجلس: «وليس بأحد غيره الخلاص لأنه ليس أسما آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص» (أع ٤: ١٢). ان كنت تود أن تخلص من خطاياك وأن تقف أمام الله مقبولا لديه، فعليك أن تأتي إلى المسيح (يو ١٤: ٦؛ مر ١٦: ١٦). أنه مخلصنا بموجب الكتاب المقدس.

مثل المسيح

ثانيا: ان يسوع يدعى «المسيح» الذي يعني «الممسوح» في اللغة اليونانية، الذي له نفس معنى

«المسيا» في اللغة العبرية. العهد الجديد عرف يسوع بالشخص المتنباً به، والذي أختاره الله. قال لنا الأنبياء مسبقاً أن خادماً خاصاً لله سيأتي. كتب إشعيا:

أنه يولد لنا ولداً ونعطي ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إليها قديراً أباً أبدياً رئيس السلام. لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الآن إلى الأبد. غير رب الجنود تصنع هذا (إشعيا ٩: ٦ و٧).

وتنبأ ميخا قائلاً: «أما أنت يا بيت لحم أفراثة وأنت صغيرة أن تكوني بين ألوف يهوذا فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على إسرائيل و مخرجه منذ القديم منذ أيام الأزل» (ميخا ٥: ٢). أثبت العهد الجديد أن يسوع هو ذلك الشخص الذي تنبأ الأنبياء بمجيئه. وقریباً من نهاية خدمته على الأرض، «ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيليبس، سأل تلاميذه قائلاً من يقول الناس إنني أنا ابن الإنسان. فقال قوم يوحنا المعمدان وآخرون إيليا. وآخرون إرميا أو واحد من الأنبياء» (مت ١٦: ١٣ و١٤). بعدما اجابوا، وقف يسوع ونظر الى تلاميذه قائلاً: «ولكن من تقولون إنني أنا؟». أجابه بطرس قائلاً: «أنت هو المسيح، أبن الله الحي» (مت ١٦: ١٥ و١٦). ومدح يسوع بطرس على إجابته تلك، «...وقال له طوبى لك يا سمعان بن يونا إن لحماً ودماً لم يعلن لك لكن أبي الذي في السموات» (مت ١٦: ١٧). بمعنى آخر، يقول يسوع، «أنتك يا بطرس لم تصل الي هذا الإنتاج على أساس ما قاله لك الناس، بل انك قد حصلت على المعلومة من الله مباشرة، وأن تلك رؤياً

مقدسة، وليست توقعات او تخرسات بشرية.»
 قام رئيس سابق للولايات المتحدة الأميركية بزيارة حرم «جامعة هاردنج» قبل عدة سنوات، وهي المكان الذي أدرس فيه. في يوم وصوله كان الجومشحنون بالإثارة بمقدمه. ذهبت وزوجتي وأولاد إلى القاعة مبكرين. ولحسن الحظ تمكنا من الجلوس قريبين من المنصة بعدة امتار. عندما وقف الرئيس على المنصة، وعزفت الفرقة الموسيقية «تحية الزعيم»، قام الجمع الكبير بالوقوف ترحيبا أستمرا لمدة تقارب الخمس دقائق. أنها لحظة عظيمة سأذكرها دوما. مرت في خاطري فكرة واحدة: «هذا الرجل شغل أعلى المناصب في الدولة في أميركا لمدة محدودة من الزمن لم يقترب إلى الرئاسة فحسب، بل كان هو الرئيس. ولم يعد في منصبه الان.»
 لاحظ كيف أن العهد الجديد يصف يسوع. يسميه «المسيح»، ويعرفه بـ «الواحد». المختار من الله. أنه لم يكن يهيء الطريق، بل كان هو المنظر الذي يأتي. لم يتنبأ عن قدوم احد اهم منه، بل انه محقق لكل النبؤات التي قيلت عن «المختار».

كابن لله

ثالثا: عرف يسوع في العهد الجديد كابن الله، الأقوم الثاني في الثالوث الأقدس.

أختار الله يوحنا المعمدان ليحضر الطريق لخدمة يسوع على الأرض. وقام بذلك العمل من خلال كرازته بالتوبة والأعتقاد للتوبة من أجل مغفرة الخطايا (مر ١: ٤). وجه يوحنا الناس الذين أستجابوا لهذه الكرازة باتجاه المسيح الذي كان سيأتي. كان الناس يتعهدون في توبتهم ومعموديتهم لقبول المسيح عندما يأتي (أع ١٩: ٤). وعندما أنجز يوحنا المهمة التي أوكله الله

بها، اعتمدت كل اليهودية وجميع الكور المحيطة بالأردن منه (مت ٣: ٥). في أحد الأيام بينما كان يوحنا يعمد الناس في نهر الأردن، ظهر يسوع ليعتمد أيضاً. يمكنني أن أتخيل كيف أن يوحنا وبعد أن أنهى معموديته لأحد الأشخاص، جاء إليه يسوع قائلاً: «أريد أن أكون التالي». في هذه اللحظة من الزمن، لم يكن يوحنا يعلم علم اليقين أن يسوع هو المسيح (يو ١: ٢٩-٣١) - ولكنه كان يعرف أن يسوع رجلاً أحسن منه. المهم انه استجاب لطلب يسوع بقوله، «أنا محتاج أن أعتمد منك وأنت تأتي إلي» فأجاب يسوع وقال له: «اسمح الآن. لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر. حينئذٍ سمح له» (مت ٣: ١٥). قام يوحنا بعمل ماطلب الله منه. أنه رجلاً مرسلاً من الله. كانت رغبة يسوع أن يستسلم بالكامل لمشيئة الله على هذه الأرض. لذلك أعتمد من يوحنا بطاعة كاملة - ليس من أجل مغفرة الخطايا، أو لأنه كان بحاجة إلى التوبة أو لأنه كان بحاجة إلى المسيا عند قدومه. لقد كان هو الموعود، ولكنه أستسلم لمعمودية يوحنا لتحقيق مشيئة الله، ولاتمام كل بر.

وعندما أخرج يوحنا يسوع من الماء بعد تغطيسه، حل عليه الروح القدس على شكل حمامة. وعندما شاهد يوحنا حدوث هذه المعجزة، عرف أن يسوع هو المسيح (يو ١: ٣٢-٣٤). ثم جاء صوت من السماء - صوت الله - قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت» (مت ٣: ١٧). في هذه الآيات من العهد الجديد يبلور الله شهادته بأن يسوع المسيح هو ابنه.

قال يوحنا الرسول اننا أعطينا ثلاث شهادات عن أن يسوع هو ابن الله. قال: «فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الأب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد. والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة الروح والماء

والدم والثلثة هم في الواحد» (١ يوحنا ٥ : ٧ و٨). شهد الروح القدس ليسوع أنه ابن الله بالحلول عليه على شكل حمامه بعد المعمديته. قدم الروح القدس أيضا هذه الشهادة في مناسبات أخرى في الأناجيل. «الماء» يشير إلى المعمودية يسوع، عندما أعلن الأب من السماء أن يسوع ابنه. «الدم» الذي أشار إليه يوحنا يمثل موت المسيح. العجائب التي أحاطت بصلب المسيح تشهد لإلهيته.

قال يوحنا: «إن كنا نقبل شهادة الناس فشهادة الله أعظم لأن هذه هي شهادة الله التي شهد بها عن ابنه». (١ يو ٥ : ٩). لوتطابقت شهادة ثلاثة أشخاص هم ثقة عن موضوع ما يمكننا قبول شهادتهم - وكذلك تفعل أي محكمة. ماذا عن قبول شهادة الله! الذي أعطى شهادة تتعلق بأبنه - وشهادة الروح (بشكل حمامة في المعمديته)، بالماء(عندما سمع صوت الأب في المعمديته) وبالدم (عندما حصلت اعجوبة موته).

من هو يسوع؟ ليس للأسفار المقدسة ادنى شك عند الإجابة على ذلك السؤال. العهد الجديد يعلم بكل وضوح أن يسوع هو ابن الله. هذا يعني أن يسوع هو المسيح لا يمكن أن نرفض المسيح. رفض المسيح يعني أننا نرفض الله.

كرب

رابعا: أسمى العهد الجديد يسوع بـ «الرب». أنه حاكمنا المطلق، وبكل سلطان الله. بعد قيامة يسوع من الموت، ظهر لتلاميذه، ليبرهن أنه فعلا قد قام من الموت. وقال لتلاميذه:

دفع إليّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض. فأذهبوا

وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر. آمين (مت ٢٨: ١٨-٢٠).

بعد عشرة أيام من صعود يسوع إلى الآب، سُكب الروح القدس على الرسل. في ذلك اليوم، الذي هو يوم الخمسين، تحدث بطرس لجمع كبير من الناس. أعطى الدلائل والبراهين على أن يسوع هو المسيح. عندما وصل إلى قمة كرازته، طلب من مستمعيه الإستنتاج من أن الله قد جعل يسوع «ربا ومسيحا» (أع ٢: ٣٦). بعد أن وصف بولس الطريقة التي اوضع يسوع بها نفسه لكي يصبح إنسانا ويطيع إلى درجة الموت، كتب:

لذلك رفعه الله أيضا وأعطاه أسما فوق كل اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب (فيلبي ٢: ٩-١١).

وكتب بولس عن يسوع أيضا: «وأخضع كل شيء تحت قدميه وإياه جعل رأسا فوق كل شيء للكنيسة التي هي جسده ملء الذي يملأ الكل في الكل» (أفسس ١: ٢٢ و٢٣). ماذا تعني لنا إلهية يسوع بموجب العهد الجديد؟ أولا: أنها تعني ان علينا أن نستسلم له بالكامل. قال يسوع: «لماذا تدعوني يارب يارب وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟» (لوقا ٦: ٤٦). وقال أيضا: «ليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل ملكوت السماوات. بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات» (مت ٧: ٢١). هل لك الرغبة بالاستسلام لتعاليم المسيح؟ ثانيا: أنها تعني انه يجب علينا أن نعطي المسيح الأفضلية في حياتنا. يجب أن

نعطيه ولائنا وحبنا. أنه الرب الوحيد الذي كرمته السماء، ويجب أن يكون في الأساس الملك الوحيد الذي يملك على قلوبنا.

قال احدهم: « يوجد في كل قلب صليب وأكليل. لو اجلست نفسي على العرش، يجب أن أضع يسوع على الصليب. ولو اجلست يسوع على العرش، يجب أن أضع نفسي على الصليب». لا يمكن أن يكون لشخص ما ربيّن. لو ركب ولدين على حصانٍ واحدا في نفس الوقت، فأَنْ أحدهما يجب ان يجلس في المقدمة. لو ركب شخصين في عربة نقل واحدة، فانه على احدهما ان يتولي القيادة. لو قلت «نعم» لإلوهية يسوع المسيح، فيجب أن تقول «لا» لمشيئتك ورغباتك. لا يمكن لشخص أن يكون له سيدين، ستحب أحدهم وتكره الآخر (مت ٦: ٢٤).

يقول العهد الجديد أن يسوع ربا. وضع الله كل شيء تحت قدميه. أنه ملك الملوك ورب الأرباب.

الخلاصة

من هو يسوع؟ يقول الكتاب الوحيد الكامل والدقيق في العالم أنه المسيح مخلصنا، المختار من الله، وابن الله، وهو ربنا. هذه الحقائق لا تحتاج لبحث آخر لكي تتعرف عن من يكون هو. الإنجيل يخبرنا الحقيقة المطلقة عنه.

جاء يسوع إلى العالم وقسم التاريخ إلى ما قبل الميلاد وما بعد الميلاد. متى ٢٥: ٣١-٤٦ يقول أنه سيفصل الجنس البشري إلى مخلصين وهالكين. أعتقد بيلاطس أن يسوع قد وقف أمامه من أجل محاكمته، ولكن في الحقيقة كان بيلاطس هو الذي وقف أمام يسوع. وفي اليوم الأخير للعالم سيقف المخلصون على الجانب الأيمن لعرش يسوع، بينما يقف الهالكون على يساره.

ان أستجابتك ليسوع هي التي تقرر ان كنت ستقف على يمينه ام يساره. يمكنك أن تقف على اليمين من خلال الخلاص فقط. قال يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة، ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي» (يو ١٤: ٦). أما أن تأتي إلى الله من خلال يسوع، أو أنك تبقى في الهلاك الأبدي. انه جاء لتكون لنا حياة (يو ١٠: ١٠) بدونه سنبقى في الموت الأبدي. بسبب كون يسوع المخلص، دعانا لكي نأتي إليه من أجل الخلاص. قادة بعض الأديان والطوائف الأخرى يدعوك لتأتي لمجموعتهم ولتعليمهم. يسوع، ابن الله، يدعوك ان تأتي إليه، حيث يقول: «تعالوا إلي، يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم» (مت ١١: ٢٨). يمكنك أن تطيع البشارة (١ كو ١٥: ١-٤؛ ٢ تس ١: ٦-٨) من خلال الإيمان به (رو ١٠: ١٧)، والتوبة عن الخطية (أع ١٧: ٣٠)، والأعتراف بيسوع المسيح (رو ١٠: ١٠)، والمعمودية بأسمه (أع ٢: ٣٨؛ رو ٦: ٣). بالقدوم إليه يمكنك أن تنال الحياة الأبدية.

أسئلة للدراسة

١. إلى من تشير كلمة «مخلص»؟
٢. كيف يكون يسوع مخلصا مميذا؟
٣. ماذا تعني كلمة «المسيح»؟
٤. كيف تعرف أن يسوع هو ابن الله؟
٥. إلى ماذا تشير كلمات: الروح، والماء، والدم الواردة في الآيتين ٧ و٨ من الأصحاح ٥ من رسالة يوحنا الأولى؟
٦. ماذا طلب بطرس من مستمعيه أن يستنتجوا عن يسوع في سفر الأعمال ٢؟
٧. ماذا تعني ربوة يسوع لنا بالعبارات العملية؟

أجوبة على الأسئلة للدراسة

كيف يجب أن نرى يسوع

١. كلمة «مخلص» تشير إلى شخص ما ينقذ الآخرين من خطر جسيم.
٢. يسوع هو مخلص فريد إذ هو أنقذنا من الخطية. أنه مخلص روحي.
٣. «المسيح» تعني «الشخص الممسوح بالزيت، أي المختار من قبل الله.»
٤. نعرف أن يسوع هو ابن الله لأن الله أعلن أنه أبنه في وقت المعمودية. قال يوحنا الرسول إننا أعطينا ثلاثة شهود: الروح والماء والدم.
٥. في الحديث عن الروح القدس والماء والدم، يشير الرسول إلى أحداث في حياة المسيح. حلت عليه الروح عندما تعمد بالماء، والدم إشارة للأحداث المحيطة بموته.
٦. تحدى بطرس مستمعيه لقبول يسوع كرب وكمسيح (أع ٢: ٣٦).
٧. لو أن المسيح ربا (وهو كذلك) يجب أن نستسلم لتعاليمه ونعطيه المكان الأول في حياتنا.